

معارضة اسرائيل لارسال قوات دولية الى الطرف الشمالي من حدودها ، او الى الطرف الجنوبي من حدود لبنان ؟ لعل التفسير يكمن في احد الاسباب ، او كل الاسباب التالية :

١ - ان لاسرائيل مطامع في جنوب لبنان * وهي تريد ان تبقى حدودها المشتركة مع لبنان بلا قوات دولية لئلا تحول هذه القوات دون تحقيق هذه المطامع *

ولهذا كان العميد اده يطالب دائما بوجود تمركز القوات الدولية على الحدود اللبنانية فقط ، لان اسرائيل لا تقبل مطلقا بوجود مثل هذه القوات على حدودها بسبب اطماعها التي ترجع الى سنة ١٩٦٩ (١٠٤) * وتحدث ، في احدي المناسبات ، عن هذا الموضوع فقال ان « موقف اسرائيل بالنسبة الى لبنان واضح * فاسرائيل تريد تنفيذ الخطة المرسومة منذ العام ١٩٦٩ ، عندما كانت تطالب بمرتفعات جبل الشيخ وبن تكون حدودها الشمالية مع لبنان نهج الليطاني ، كي تتمكن من استثمار قسم من مياهه وان تستثمر مياه الحاصباني * وهذا الموقف واضح في رسالة وايزمان الى لويد جورج ، سنة ١٩٦٩ * لذلك رفضت اسرائيل في الماضي وترفض اليوم وسترفض غدا تمركز القوات الدولية على حدود لبنان ، (١٠٥) *

٢ - ان اسرائيل تحتل بعض المواقع والمراكز المهمة في الاراضي اللبنانية * وهي تخشى ان تكتشف القوات الدولية ذلك وتجبرها على الانسحاب منها ، فهذه القوات ، ان قدر لها المجهود ، ستتمركز على الحدود الدولية التقليدية ، وقد تختار نفس المراكز المحتلة او بعض المراكز الملاصقة او المتاخمة لها *

٣ - ان اسرائيل ترغب (وان كان الكثيرون لا يصدقون ذلك) في عقد معاهدات صلح مع الاقطار العربية * وهي تعتقد ان وجود القوات الدولية على الحدود قد يؤدي ، في حال نجاحها ، الى تمنع او تلوؤ لبنان وبقية الاقطار العربية في عقد هذه المعاهدات *

٤ - ان اسرائيل تعتقد ان ثمة فرقا بين القوات الدولية المرابطة في سيناء والجولان وبين القوات التي يمكن ان ترابط على حدودها مع لبنان * ان الاولى تتمركز في مناطق تتميز بقلّة سكانها ، وضعف اهميتها الاقتصادية ، وبعدها عن مراكز الثقل في اسرائيل * اما الثانية فستكون على مقربة من مراكز النشاط والحركة والانتاج فيها ، وستعرقل مشاريعها التوسعية في جنوب لبنان *

٥ - ان اسرائيل قد بذلت حتى الان كل الجهود واستخدمت كل الوسائل للقضاء على العمل الفدائي ، فعجزت ورفضت الاعتراف بهذا العجز وادعت ان النشاط الفدائي لا ينبع من الداخل وانما يأتي من الخارج ، وخصوصا